بالله وكفر بعد التوحيد فاحرق الله انواله وواديه الذي كان
يسكن فيه فلم ينبت بعده شيئا فشبه امرؤ القيس هذا الوادي
بواديه في الخلاء من النبات والانس يقول ورب واد يشبه وادي
الحمار في الخلاء من النبات والانس او يشبه بطن الحمار فيما ذكرنا
طويته سيرا او قطعته وكان الذيب يعوي فيه من فرط الجوع
كالمقامر الذي كثر عياله ويطالبه عياله بالنفقة وهو يصيح
بهم ويخاصمهم اذ لا يجد ما يرضيهم. بيه

فقلت له لما عوى ان شاننا طويل الغنى ان كنت لما تمول

قوله ان شاننا قليل الغنى يريد ان شاننا اننا قليل الغنى ومن
روى طويل الغنى فمعناه طويل طلب الغنى وقد تمول الرجل اذا
صار ذا مال ولما بمعنى لم في البيت كما كانت في قوله تعالى ولما
يعلم الله الذين جاهدوا منكم فكذلك يقول قلت للذيب لما صاح
ان شاننا وامرنا انا يقل ما لنا ان كنت غير متمول واذا روي
طويل الغنى فالمعنى قلت له ان شاننا انا نطلب الغنى طويلا لانا لا نظفر
به ان كنت قليل المال كما كنت قليل المال

كلانا

كلانا اذا ما نال شيئا افاته ومن يحترث حرثي وحرثك يهزل

اصل الحرث اصلاح الارض والقاء البذر فيها ثم يستعار للسعي
والكسب كقوله تعالى من كان يريد حرث الاخرة الاية وهو في ١٧
البيت مستعار والاحتراث والحرث واحد يقول كل واحد
منا اذا ظفر بشي فوته عن نفسه اي اذا ملك شيئا انفقه وبذره
الى هاهنا ثم قال ومن سعى سعيي وسعيك افتقر وعاش مهزول العيش

وقد اغتدي والطير في وكناتها بمنجرد قيد الاوابد هيكل

غدا يغدو واغتدى اغتداء واحد والطير جمع طاير
مثل الشرب في جمع شارب والتجر في جمع تاجر والركب
في جمع راكب ثم يجمع على الطيور مثل بيت وبيوت وشيخ
وشيوخ والوكنات مواقع الطير واحدها وكنة
وتقلب الواو همزة فيقال اكنة ثم تجمع الوكنة على الوكنات
بضم الفاء والعين وعلى الوكنات بضم الفاء وفتح العين وعلى الوكنات
بضم الفاء وسكون العين وتكسر على الوكن وهذا حكم فعلة نحو
ظلمة وظلمات وظلمات وظلمات وظلم والمنجرد الماضي في السير

Copyright © King Saud University